أصيب 18 شخصًا مساء الاثنين خلال مواجهات دامية بين قبيلتين تبادلتا إطلاق النار من بنادق صيد بمدينة فريانة في محافظة القصرين بوسط غرب تونس.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وبحسب وكالة فرانس برس، قال مصدر طبي في مستشفى القصرين: إن أحد المصابين حالته خطيرة.
وأخبر شاهد عيان في مدينة فريانة وكالة فرانس برس أن مواجهات عنيفة اندلعت الاثنين غداة سطو أفراد من قبيلة أولاد شهلة على شاحنة تابعة لتاجر من قبيلة أولاد تليل كانت محملة بالحديد المهرب من الجزائر المجاورة.
وقال الشاهد: "استخدم السلاح الأبيض خلال هذه المواجهات وتم التراشق بالحجارة وتبادل إطلاق النار من بنادق صيد".
وأضاف: "الشرطة والجيش استخدما قنابل الغاز المسيل للدموع لوقف الاشتباكات".
وكان "حزب جبهة الإصلاح" قد أصبح أولَ حزب سلفي في تونس بعد أن منحت السلطات هناك ترخيصًا قانونيًا بتأسيسه؛ ليرتفع بذلك عدد الأحزاب في تونس إلى أكثر من 118 حزبًا.
ويدعو "حزب جبهة الإصلاح" الذي يعرّف نفسه بأنه "حزب سياسي أساسه الإسلام ومرجعه في الإصلاح القرآن والسنة بفهم سلف الأمة" إلى إقامة دولة إسلامية تُحكم وفقًا للشريعة.
ويتضمن حزب جبهة الإصلاح في مبادئه أنه حزب قائم على منهج أهل السنة والجماعة بفهم سلف الأمة الصالح، على المستوى العقدي، حسب تصريحات السيد نوفل ساسي أحد قياديي ومؤسسي الحزب.
أما سياسيًا، فهو حزب معتدل يؤمن بآليات العمل الديمقراطي والدولة المدنية وخيارات الشعب الانتخابية حسب ساسي، الذي شدد على أن الجبهة ليست جديدة على مستوى العمل السياسي، وإنما هي امتداد لتاريخ طويل من النضال والنشاط السرِّي ضد نظام ابن علي وخاصة منذ الثمانينيات حيث صدر بيان الجبهة التأسيسي الأول والذي تضمن رفضًا واضحًا لحكم ابن علي للبلاد.
ويترأس الحزب حاليًا السيد محمد خوجة ومجموعة من المؤسسين الأول للجبهة القديمة منهم نوفل ساسي، ورفيق العوني، وكمال بن رجب، وفؤاد بن صالح، وعبد اللطيف المغني، وخالد بن خالد، ومحمد علي حرّاث.
وأكد بعض قياديي الحزب الجديد أن هناك العديد من المفاجآت السارة التي يجهّزها على الساحة التونسية، وسيتم الإعلان عنها لاحقًا.
يذكر أن التيار السلفي تعرض في الآونة الأخيرة لحملة كبيرة على وسائل الإعلام إثر مجموعة من أحداث على غرار أحداث منوبة وبئر علي بن خليفة وسجنان ومسيرة شارع الحبيب بورقيبة وغيرها من الأحداث التي سلّطت الضوء على هذا التيار الإسلامي في تونس، والذي بات يستقطب شريحة كبيرة هامة من الشباب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/05/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com